

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- الكاتب على بحر المجاز وهو مضطرب الأمواج فقال له أبو الحسن أجز .
(وملتطم الغوارب موجته ... بوارح في مناكبها غيوم) .
فقال أبو عبد الله .
(تمنع لا يعوم به سفين ... ولو جذبت به الزهر النجوم) .
وكان لابن عبد ربه فتى يهواه فأعلمه أنه يسافر غدا فلما أصبح عاقه المطر عن السفر
فانجلى عن ابن عبد ربه همه وكتب إليه .
(هلا ابتكرت لبين أنت مبتكر ... هيهات يأبى عليك الله والقدر) .
(ما زلت أبكي حذار البين ملتها ... حتى رثى لي فيك الريح والمطر) .
(يا برده من حيا مزن على كبد ... نيرانها بغليل الشوق تستعر) .
(آليت أن لا أرى شمسا ولا قمرا ... حتى أراك فأنت الشمس والقمر) .
وقال ابن عبد ربه .
(صل من هويت وإن أبدى معاتبه ... فأطيب العيش وصل بين إلفين) .
(واقطع حبال خدن لا تلائمه ... فقلما تسع الدنيا بغضين) .
وقال أبو محمد غانم بن الوليد المالقي .
(صير فؤادك للمحبوب منزلة ... سم الخياط مجال للمحبين) .
(ولا تسامح بغضا في معاشرة ... فقلما تسع الدنيا بغضين) .
وكان المتوكل صاحب بطليوس ينتظر وفود أخيه عليه من